mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس الثامن والسبعون

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:00

نحن على موعد مع الحديث التاسع والسبعين من كتاب الايمان وقد اورده الامام مسلم في مسند الصحيح رحمه الله تعالى من حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ثم بعد ذلك - 00:00:22

فريقين من مخرجين اخرين. له وهو حديث ابي هريرة وحديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهما ومسلم رحمه الله تعالى امام متسمم يمتاز بالدقة والدقة في صنعه تجلت في نواهي عديدة - 00:00:41

واجملنا وصلنا على ذكرها بالكليات والعمومات واليوم تظهر لنا تكلمنا عليها يظهر مثال على سمة من سمات صحيح الامام مسلم نسمع متى الحديث ثم نوره المتون التي حدثها. الاحاديث التي حدثها - 00:01:09

لنعلم دقة الامام مسلم ان شاء الله. نسمع الحديث رقم تسعة وسبعين في كتاب الايمان نسمع الحديث وعلى العادة نقف عندنا طائف الاسناد والرجال ثم نقرأ شرح الامام النووي رحمه الله تعالى - 00:01:49

قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا محمد ابن رمح ابن المهاجر المصري قال اخبرنا الليل عن ابن الهادي عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:02:16

يا معشر النساء وصدقنا واكثرنا الاستغفار فاني رأيتكن اكثر اهل النار وقالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله اكثر اهل النار قالت تكسرن اللعن وتكسرن العشير وما رأيت من ناقصات عقل ودين - 00:02:33

اغلب له لب منكن قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل وهذا نقصان العقل. وتمكث الليالي وما تصلي وتفطر في رمضان. وهذا نقصان الدين - 00:02:53

هذا الحديث في اسناده وهي المساعد الامام الفقيه له الامام الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وزكاه ومدح ونعته بانه قد قيل فيه بانه اعلم من مالك حتى قال لقد قيل لو اجتمع مالك والليث لجاعة مالك الليث فيمن يزيد - 00:03:13

ولكن ضيعه اصحابه وكان عفالا وهو ركن وجبل من جبال مصر في الحديث وذكرنا هذا في الدرس الماضي فهذه نسبة للجدل وهو يزيد ابن ابن عبدالله ابن اسامة والبر هذا اسامة يسمى الهادي - 00:03:54

وكان يسمى الهاد لانه كان مشهورا باشال النيران للاضياف وكان الناس يجتمعون على نيرانه ويأكلوه الجود والكرم عادة من عادات العرب وقد قيل ان الله عز وجل قد خص هذه الامة بالاسلام - 00:04:24

لمجموعة الخلال وخصال منها هذه الخلة التي اصبحت نسيا منسيا بين الناس ولا حول ولا قوة الا بالله وكان رحمه الله تعالى اعرج الرجلين وكان رحمه الله تعالى اعرج الرجلين - 00:04:50

توفي خمسمائة وتسع وثلاثين للهجرة ما ينبغي ان نقف عليه في المتن فيقال فقالت امرأة منهن جزلة هذه المرأة لم تذكر صراحة والمتتبع بطرق الحديث قد يساعد تساعد بعض الطرق انها اسماء بنت يزيد ابن السكن - 00:05:17

ولكن هذا الجزم فيه ضعف والجزم يتعين بان يقال انها صحابية بانها صحابية انصارية والاحتمال اقوى احتمال ان تكون اسماء بنت يزيد ابن السكن هذا الحديث وضعه الامام مسلم في المسند الصحيح - 00:05:46

في ثلاثة امور الامر الاول ببيان ان الكفر في الشرع يطلق اصالة على شيء لا لا يستلزم منه الخروج من الملة الشاهد قوله صلى الله

عليه وسلم وتكفرن العشير في النصوص الشرعية - 00:06:10
ولا يستلزم ولا يستلزم من ذكره الخروج من الملة ولذا وضعه الامام مسلم في الايمان هذا الحديث الامام مسلم وضعه في كتاب الايمان لثلاثة الامر الاول لبناء ان الكفر لابد من الخروج من الملة. والامر الثاني ببيان ان الايمان - 00:06:33
الايمان كما هو معلوم يزيد ويزيد وينقص. والامر الثالث ببيان ان هنالك من الكبائر ان الكبائر لا تخرج من الملة هؤلاء النساء او او من سمة النساء ان يفعلن نعوذ بالله عز وجل وما - 00:06:56
يدلل على نقصان دينهن وعقلهن ومع ذلك فانهن لسن خارجات من الملة. اسألك قول المرأة قالت يا رسول الله وما نقصان الارض والدين هل هذا من قلة عقلها ام من - 00:07:24
سؤالها هذا هل يدلل على انها ناقصة عقل؟ ام انها نسمع ناقصة عصر لان القرآن ذكر ما معنى ما معنى الدين؟ وما معنى نقصان العقل ونقصان والظاهر ان هذا الحكم تأملوا به قوله صلى الله عليه وسلم تأمل نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان بعقل وتمكث الليالي - 00:07:43
تصلي وتفطر في رمضان. الظاهر ان هذا الحكم كان مقررا قبل مثل هذا الحديث كان مقررا في الاسلام وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر قبل فكانت اللبيبة منهن والعاقلة ينبغي ان تعرف معنى هذا النقصان في العقل والدين من قبل السؤال - 00:08:13
ولكن هذا السؤال يدلل على حرص على حرص ويدلل على شيء مهم. وللاسف هنالك خرافة تتناقلها الالسنة ما انزل الله بها من سلطان. يقولون ان المرأة عورة المرأة ليست ليس صوتها عورة - 00:08:39
فحينئذ يقال ان صوت الرجل عورة. انت انت كالصلاة وترقط ورخم كلامه ومشى. اما المرأة فتسأل مجالس النبي صلى الله عليه وسلم وتسأل وما شابه؟ هذا الحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي معنا بعد قليل - 00:08:59
وكما سيظهر من الالفاظ التي حدثها مسلم في صحيحه قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث في يوم عيد قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث في يوم عيد وقاله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الفجر او بعد صلاة العيد - 00:09:19
وكل النساء قد طلبن من النبي صلى الله عليه وسلم ان يخصهن بمجلس وسيأتي بعد قليل ان شاء الله نسمع فريق ثانية قال رحمه الله وحدثنيه ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهم - 00:09:41
عن بقي ابن مضرة عن ابن الهادي بهذا الاسناد مثله قال نقف قليلا. قال الامام مسلم وحدثنيه ابو الطاهر. اخبرنا ابن وهب عن عن ابن الهاد بهذا الاسناد مثله في ذكر اسماء المشايخ - 00:10:00
وشيخه هذا اكتسب بذكر كنيته واسمه احمد ابن عمرو ابن عبدالله ابن عمرو ابن احمد ابن عمرو ابن عبد الله ابن عمرو ابن الصرح من مصر توفي سنة ميتين وخمسين للهجرة - 00:10:26
ورواه عن ابن وهب عن بكر ابن مضر عن ابن الهادي بين مسلم وابن الهاتف هذا الاسناد ابو الطاهر واحد وابو اثنين ثلاث وابنهاد الرابع. في الاسناد بينه وبين ابن الهاد - 00:10:46
اتنين الاستاذ السابق عادل هذا الاسناد نازل. يعني روى عن ابن الهاد بثلاث وصائط وهناك بواسطة والاحاديث العالية في مسلم السلفية معدومة. واعلى ما في مسلم لاحية الرباعية اعلن في مسلم الاحاديث الرباعية. مع ان مسلما رحمه الله تعالى اراد العلو في بعض الاحايين - 00:11:09
روى عن بعض الضعفاء كما صرحوا بذلك لما روى عبدالرحمن بن نصير فقيل له فقال من اين اتي بعلو هذا الاسناد ومع هذا الامام مسلم ما كان هذا العلو يشوش على دقته. ما كان هذا العلو يشوش على دقته رحمه الله تعالى. نسمع - 00:11:40
اخر طريقين قال وحدثني الحسن بن علي الحلواني وابو بكر بن اسحاق قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد ابن اسلم عن عواد ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:03
ولو حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن عمرو ابن ابي عمرو المأموري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل معنى حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:26

هنا يوجد عندنا مجموعة لطائف اللطيفة الاولى ان الحسن ابن علي الفلواني وابو بكر ابن اسحاق اللهم وابو بكر ابن اسحاق ذكره الامام مسلم وذكره احيانا بمحمد بن اسحاق واحيانا صرح بنسبه فقال الصغار وهو من وفيات سنة ميتين وسبعين للهجرة - 00:12:47

وروى عنه مسلم فقط اثنين وثلاثين حديث في الصحيح لم يروي مسلم عنه الا اثنين وثلاثين حديثا وابن ابي مريم ابهمه لم يروي عنه مسلم في صحيحه الا بواسطة وهو من شروط الامام البخاري - 00:13:16

وروى الامام البخاري هذا الحديث في مواطن عديدة من صحيحة عن سعيد ابن ابي مريم وقال فيها جميعا حدثنا سعيد ابن مريم او حدثنا ابن ابي مريم المصرية ومحمد بن جعفر وما دونه - 00:13:36

مدنيون الاسناد مدني من محمد بن جعفر الى ابي سعيد الخدري حزيف بن اسلم وعياض بن عبدالله من لطائف الاستاذ ان فيه تابعي يروي عن تابعيه اما الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:14:02

اخرجه اسردها على مسامعكم كي نفهم ماذا يمكن ان يستنبط من الحديث باب ترك الحرب الصومي وفي كتاب الزكاة برقم الف واربعمية واتنين وستين. وفي كتاب الصوم باب الحائض تترك - 00:14:29

برقم الف تسعمية واحد وخمسين وفي كتاب الشهادات باب شهادة النساء برقم الفين وستمية وتمانية وخمسين وقال في هذه المواقف جميعا حدثنا قال في الاول حدثنا سعيد بن ابي مريم وفي مواطن اخرى هذا الاول قال حدثني - 00:15:02

ابي مريم نسمعكم حديث ابو موسى ابو سعيد عفار لفظ هذا الحديث. اسمعوا لفظ الحديث والامام مسلم ماذا قال؟ بعد ان اورد حديث ابي سعيد واورد حديث ابي هريرة قال بمثل معنى حديث ابن عمر وقلنا - 00:15:23

نفرق بين بمعنى ونحوه ومثله وتذكرون لما ذكرنا هذه الميزة في اول الدروس الاولى. لما يقول الامام مسلم مثله مثله. اي باالالفاظ التي سبقت ولما يقول نحوه لما يقول الامام مسلم نحوه تكون المعنى واحد - 00:15:43

وهنا يوجد زيادات في الاحاديث والمعنى المتضمن للحديث الاول موجود في الحديث الثاني على الزيادات. في حديث ابي سعيد وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عن الجميع قال الامام البخاري في الموطن الاول من صحيحه - 00:16:03

في كتاب الحيض باب ترك الحائض الصوم. قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد وهو ابن اسلم عن عياض ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او في فطر - 00:16:21

الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقنا فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلنا وبم يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم اللعنة وتكفرن العشيرة ما رأيت من ناقصات عقل ودين - 00:16:44

اذهب للب الرجال للب الرجل الحازم من احداكن كنا وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله؟ قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟ قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها - 00:17:14

اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم؟ قلنا بلى. فقال صلى الله عليه وسلم فذلك من نقصان دينها هذا الحديث كما تعلمون المعنى واحد والالفاظ مختلفة تماما وفيه بعض الزيادات - 00:17:37

وفي المواطن الاخرى فيه زيادات اخرى. ايضا من تتبع الفاظ الحديث في صحيح البخاري يجب ان الامام البخاري قد قطعه وذكر ان زوجة ابن مسعود زينب جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم ورأيت ان تتصدق فمنعها عبدالله بن مسعود فابت وقالت له - 00:17:58

ان النبي اخبرنا اننا من اهل النار وامرنا بالصدقة وفي هذه الاشارة الى ان الصدقة الى ان الصدقة تكفر غضب الرب وتدخل الجنة السيئات وقد تسد نقصان او قد تجبر النقصان في حقوق البشر - 00:18:21

العشير امرنا النبي بالصدقة فذهبت النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن مسعود اخبرها انه وولده احق بالصدقة منهن ولذا اقرها النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك واذا فوض الامام البخاري عليه كتاب الزكاة باب الزكاة على الاقارب - 00:18:49

باب الزكاة على الاقارب ولنا كلمة تفصيلية ان شاء الله تعالى حول هذه المسألة في كتاب الزكاة ان كتب الله عز ان نتم شرح الصحيح وان نصل ونتكلم على هذه المسألة وارجو الله ان يكون الامر كذلك - 00:19:12

اما الطريق الاخرى فقال الامام مسلم وحدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة. من قتيبة هذا الصعيدي معروف المعروف اكثر عنه الامام مسلم وصرح باسمه في مرات كثيرة وروى مسلم عنه في صحيحه - 00:19:32

ست مئة وثمانية وستين رواية. ست مئة واثنين وستين حديث روى مسلم عن قتيبة بن سعيد مائة وثمانية وستين حديثا وبالحجر من اللي بالحجر هذا؟ علي علي ابن حجر السعدي - 00:19:52

صاحب النسخة المشهورة وقلنا من سمات مسلم في صحيحه النسخ الحديثية وقد وقعت له نسخة اه علي بن حجر عن اسماعيل بن جعفر اينما وجدتم علي بن حجر عن اسماعيل ابن جعفر فهذا الحديث يكون في هذه النسخة - 00:20:06

هذه النسخة هي نسخة علي ابن حجر السعدي عن اسماعيل ابن جعفر هذه النسخة باصولها الخطية قديمة وقع هذا الكتاب للامام مسلم وكان ينقل منها ولذا ولذا الفاظ كانت دقيقة - 00:20:25

وادوات التحمل بين المشايخ كانت دقيقة لانه من صفات الامام مسلم انه اعتمد النسخ الحديثية هذا الحديث الامام مسلم رحمه الله تعالى امهم اشكالا في السند قال عن عمرو بن ابي عمرو عن المقبورية. من هو للمقبورين - 00:20:43

هل هو سعيد ام ابوه؟ مشكلة هل هو سعيد ام ابوه مشكلة والمشكلة تكون روي الحديث عن المقبرة عن ابيه وعن آآ عن ابي سعيد وعن سعيد واختلف رواد نسخ - 00:21:04

اه ولد الامام مسلم ما اراد لفظة وامهمه اسمعوا الان ودققوا في هذا الخلاف. اسمعوا اه مفهوم والرجال هذا الطريق قال علي بن حجر السعدي حدثنا عمرو بن ابي عمرو طبعا عن اسماعيل بن جعفر ينص على اسماعيل ابن جعفر فقال اسماعيل حدثنا عمرو ابن ابي عمرو عن ابي سعيد المقبوري - 00:21:24

اذا عن ابي سعيد النسخة هذه المطبوعة عن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من الصبح يوما من الصبح وهناك العيد الظاهر انه صلى العيد - 00:21:56

الصبح ثم انصرف للرجال فوعظهم فوعظهم كما في رواية ابي سعيد في البخاري ثم تحول الى النساء ووعظهن انصرف من الصبح يوما فاتى النساء في المسجد فوقف عليهن فقال يا معشر النساء ما رأيتم النواقص عقول قط ودين اذهب بقلوب ذوي الالباب - 00:22:13

كنا واني قد رأيت انكن اكثر اهل النار يوم القيامة. فتقربنا الى الله بما استطعنا بما استطعتن. وكنا وكان في النساء امرأة وعبدالله بن مسعود فانقلبت الى عبد الله فاخبرته بما سمعت من رسول الله واخذت حليا لها فقال ابن مسعود واين في المدينة بهذا - 00:22:39

ولا ولكن للزوج ان يسأل فقال لها وين تذهبين بهذا الحلي؟ قالت اتقرب به الى الله والى رسول الله. قال ويحك هلم تصدقي به علي وعلى بلدية فان له موضع. فقالت لا حتى اذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:01

فذهبت تستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هذه زينب تستأذن على رسول الله وفي هذا الاشارة لو ان الرجل الفاضل او الصديق والاخ عرف اسم زوجته - 00:23:25

لا حرج فيها. معرفة اسم الام واسم المرأة ليس عيبا في الدين. وليس حرجا زينب من زينب؟ هذا امر ليس عيبا ولا حرج فيه وتحسس الناس من الاسف تحسس ان تظهر بشعرها قد تظهر متبرجة ان تظهر لزينتها اما - 00:23:40

شرعية وليس في يدي غيرة اي نعم فقالوا يا رسول الله ابن زينب تستأذن عن رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم اي الزوال فيه ست شهور معروف. اي زيارة به؟ قالوا هي امرأة عبد الله ابن مسعود - 00:24:00

قال ائذنوا لها ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني سمعت منك مقالة. هذا شأن المؤمن ان سمع في سماعه يلقي لقلبه وبسمعه ويأخذ ما ينجيه من ما يسمع. فقالت اني سمعت منك مقالة. فرجعت الى ابن مسعود فحدثته واخذت حلي - 00:24:21

يتقرب به الى الله عز وجل واليك. رجاء الا يجعل لله من اهل النار وقال ابن مسعود تصدقوا به علي وعلى بني فان له موضع فقلت حتى استأذن على رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقي به علي - 00:24:46

وعلى بنيه فانهم له موضع قالت ثم قلت يا رسول الله ارأيت ما سمعت منك حين وقفت علينا فقلت ما رأيت من نواقص عقول قط ودين اذهب بقلوب ذوي الالباب انكن - 00:25:03

يا رسول الله فما نقصان دينا وعقولنا؟ قال اما ما ذكرت من نقصان دينكن فالحيضة التي تصيبكن تمكث احداكن ما شاء الله ان تمكث تصلي ولا تصوم فذلك من نقصان دينكن. واما ما ذكرت من نقصان عقولكن فشهادتكن انما شهادة المرأة نصف شهادة - 00:25:16

وفي هذا الاشارة وتنبيه على ان المرأة التي سألت هي هي زينب مرات عبد الله بن مسعود لكن هذا السؤال لم يكن في ذاك المجلس هذا السؤال لم يكن في ذاك المجلس وانما كان بعد حين وبعد عودة. ولا يمنع ان تكون قد سألت اكثر من امرأة - 00:25:36

ولا يمنع ان انها ارادت ان تستوثق مما سمعت من رجال على سؤال المرأة في ذاك المجلس العام والله تعالى اعلم اذا الحديث هذا يحق للامام مسلم رحمه الله تعالى ان يقول بمثل معنى حديث ابن عمر - 00:25:57

هذا هذا حديث آآ ابي هريرة حديث الالفاظ فيه تختلف. وفيه زيادات كثيرة والمعنى المذكور الصادق وفيها ابواب عمر يتضمن حديث ابي هريرة يتضمنه على العموم والامام مسلم اكثر من نقل عن هذه النسخة نسخة علي بن حجر السعدي عن اسماعيل ابن جعفر فروى عنها في صحيحه مئة وثمانية وثمانين رواية - 00:26:15

روى الامام مسلم عن ابن حجر السعدي في صحيحه مائة وثمانية مئة وثمانية وثمانين اه رواية نعم الان نعود الى كلام الامام النووي بعد ان وقفنا على فطائف الاسناد وذكرنا الالفاظ والاحاديث التي ابهمها الامام مسلم. واكتفى بقوله بمثل معنى حديث الحديث السابق - 00:26:45

نسمع تبويب الامام النووي وندقق في ان التزويد لماذا اورد مسلمون هذا الحديث في كتاب الايمان؟ بين ذلك الامام النووي رحمه الله بقوله نسمع قال رحمه الله باب ضياع نقصان الايمان بنقص الطاعات وبيان اطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله كفر النعمة والحقوق - 00:27:20

اذا ذكر امرين نقصان الايمان بنقصان الطاعات وهذا يؤخذ من اين بترك الصلاة وترك اطلاق نهضة الكفر على غير الكفر بالله كفر النعمة والحقوق هذا يؤخذ من وقلنا يضاف الى هذا مما له مما له صلة بالايمان؟ ام الكبائر لا تخرج من الملة - 00:27:40

اه وفي فوائد غزيرة الحديث حقيقة. ولو ردنا ولو اردنا ان نتتبع الحديث وان نتكلم فيه بتفصيل ونجمع الروايات وكذا لا احتجنا الى وقت طويل واذا نقتصر ونحاول ان نمر في كل مجلس بحديث واحد - 00:28:08

واتى الامام النووي على جن من فوائد المطبقة من الحديث وسيذكرها بعد قليل ان شاء الله. نسمع قال قوله صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن واكثرن الاستغفار. فاني رأيتكن اكثر اهل النار. وقالت امرأة منهن جزلة - 00:28:23

وما لنا يا رسول الله اكثر اهل النار؟ قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير. ما رأيت من ناقصات عقل ودين اغلب لذي لب منكن قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين - 00:28:42

قال اما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل واحد. وهذا نقصان العقل. وتمكث الليالي وما تصلي وتفطر في رمضان وهذا نقصان الدين قال اهل اللغة المعشر هم الجماعة الذين امرهم واحد اي مشتركون - 00:28:56

وهو اسم يتناولهم كالانث معشر والجن معشر. والانبياء معشر والنساء معشر ونحو ذلك. وفي هذا رد على ثعلب وهو امام من ائمة لما قال المعشر شيء مخصوص بالرجال وهو اسم يتناولهم كالانس معشر والجن معشر. والانبياء معشر والنساء معشر. ونحو ذلك. وفي هذا - 00:29:13

على ثعلب وهو امام من ائمة النواة لما قال المعشر شيء مخصوص بالرجال فعلا يرى ان المعشر شيء مخصوص بالذكور فقط. اما الاناث فلا يجوز ان يقال المعشر والحديث فيه رد صريح عليه فالنبي صلى الله عليه وسلم كما ترون او كما تسمعون يا معشر النساء - 00:29:38

المعشر يطلق على الرجال والنساء معه نعم قال يجره معاشر وقوله صلى الله عليه وسلم رأيتكن اكثر اهل النار وبنصب اكثر اما على ان هذه الضوء اما على ان هذه الرؤية تتعدى الى مسؤولين واما على الحال على مذهب ابن السراج وابي علي الفارسي وغيرهما -

00:30:01
ممن قال ان افعل لا يتعرف بالاضافة وقال هو رجل من الكاف رأيتكن وما فيه اكثر من الشيء الاول هذه الرؤيا كانت في الاسراء والمعراج هذه الرؤيا التي رآها صلى الله عليه وسلم شاركت في الاسراء والمعراج ترى اكثر اهل نساء - 00:30:27
حفره النار النساء الثاني ان نرى ان كانت بمعنى الرأي ان الرأي وليس من الرؤية العلمية فهذه تحتاج الى مسؤولين. والرؤية العينية تحتاج الى بخور واحد اذا رأيتكن بمعنى اه الرائد من الرائي ستكون اكثر اكثر مفروض مثالي - 00:30:46
او تكون حال اذا كانت من الرؤية العينية والله رغم عنه رؤية عينية وقع في النبي صلى الله عليه وسلم الاسراء في رحلته والله تعالى اعلم. نسمع المعراج ليس في اليسرى. نعم - 00:31:10
ولو ان قومها وما لنا اكثر اهل النار فمنصوب الا على الحكاية واما على الحال وقوله جزئكم بفتح الجيم واسكان الزال اي ذات عقل ورأي. قال ابن بري الجزالة العقل والوقار - 00:31:27
وان العشور فبفتح العين وكسر الشين. وهو في الاصل المعاشر مطلقا. والمراد هنا الزوج. نعم وهذا اخبره النبي النبي صلى الله عليه وسلم به ببيان اهمية حق الزوج الزوجة وان هذا امر مؤكد وان جنة المرأة ونارها زوجها - 00:31:44
الكلام السابق اخذه موجود بحروفه عند القاضي عياض في اكمال المعلم الامام النووي رحمه الله تعالى نقله من اكمال المعلم القاضي عياض نسمع قال واما المدن فهو العقل والمراد كمال العقل. قال في اللغة اللب هو خالص العقل - 00:32:08
او اخص العقل الحزق والدقة وما شابه شيء فيه دقة فيه يعني اه كمال مع ومع صواب مع يعني المبالغة في الكمال والصواب هو النبه. هو شيء اخص من العقل - 00:32:31
والله اعلم. نسمع قال رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا نقصان العقل اي علامة نقصانه وقوله صلى الله عليه وسلم وتمكث الليالي وما تصلي او تمكث الليالي واياما لا تصلي بسبب الحيض. وتفطر ايام - 00:32:54
من رمضان بسبب الحوض والله اعلم الحوض ورد حديث تمكث احداثن شطر ظهرها لا تصلي وهذه هذا اللفظ ليس بصحيح ولن نثبت ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم اطلق وقال تنفس النوارية - 00:33:13
ولذا الراجح عند الفقهاء انه لا حد لاقل الحيض ولا لاكثره للشافعية الذين قالوا ان اكثر الحيض خمسة عشر يوما واستدلوا بالحديث تمكث احداكن شطر ظهرها وقال فقر ظهرها الى نصف ظهرها - 00:33:33
اكثر حد الحين خمستاشر يوم. هذا استدلال الشافعية. الحديث لم يثبت ولم يصح ابدا وبقي الامر على ما اطلقه النبي صلى الله عليه وسلم الليالي ما تصلي كذلك كما يقول الفقهاء والعلماء - 00:34:01
ان الحيض كما انه لا لا حد لاكثره ولا حد لاقله نقصان العقل امر يحتاج الى دوام نقول بايجاز العقل امر نسبي يختلف باختلاف النساء وقد اتهم بعض النساء يرجح بعض الرجال - 00:34:28
فما معنى نقصان عقلها المحصول نقصان العقل في شهادة والشهادة تحتاج الى دقة تحمل من شروط الشهادة شروط شهادة المرأة ان تشهد ان تقوم ان تقوم اثنتان مقام واحدة وان تضم احداهما فتذكر احدهما الاخرى ان تكون الشهادة ضد مسمع ومحضر من الاخرى - 00:34:58
اما ذلك الامام الشافعي جاءت لتشهد تفرق القاضي بينهما بينها وبين بين المرأة الاخرى التي والدة الشافعي وابت ان تذكر الا ان تذكر شهادتها الا نسمع من الشاهدة الاخرى وذكرت الاية - 00:35:31
وكان هذا من حزبه وفهمها رحمها الله تعالى شلون عقل المرأة نعم المرأة ناقصة عقل بالنسبة لعاطفتها عاطفتها غالبة. والرجل عاطفة بالنسبة الى عقله فليس المراد من الحديث ليس مراد النبي صلى الله عليه وسلم من الحديث تحقير النساء - 00:36:00
من شأنهن وانما المراد تحميه الرجال من ان تأخذهم عاطفة للنساء بعقل الرجال. بالكلام العاطفي وبالتأثير على العاطفة والمرأة الله عز وجل خلقها وعاطفتها غالبة وعقلها مغلوب. والرجل خلق وعقده غالب وعاطفته مغلوبة - 00:36:33
ولذا جعلت السيادة الاسرة الرجل لان السيادة تحتاج الى عقل عمر بن الخطاب يقول تفقهوا قبل ان تصوروا سيادة المرأة وعلى

الاولاد للرجل المرأة قد تجد بعض النساء في علمهن ورأيهن وعقلهن قد تبلغ بعض الرجال - 00:37:09
لكنها تبقى ناقصة عقل تبقى ناقصة عقل. بالنسبة الى ما عندها من عاطفة. ويبقى الرجل ناقص عاطفة. ثم يقال ويثيروه اعداء الاسلام من شبهة هذا الحديث من امن الاسلام والمكرمين وان الاسلام يقول عن النساء بانهن نواقص عقل ناقصات عقل هذا - 00:37:40
خرافة المرأة تعلمت وللنساء مشاركات جليلة وعظيمة في اه في علم من كبائر ذنوبه والمقام يتسع بذكره يعني شيء من هذا لكن اقول ان المراد بنقصان عقل المرأة بانها في تحملها باطل - 00:38:04
عواطفنا عند هذا التحمل على الغالب. لان الغالب في تحمل في اداء الشهادة يكون له امور مهمة وامور تسير العواطف المرأة ناقصة عقل على هذا المعنى فحسب اما بعد ذلك - 00:38:31
وكما اخرج الامام ابو داود الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما النساء شقائق الرجال المرأة شقيقة الرجل وعمه وامر النبي صلى الله عليه وسلم بعض النساء ان تتعلم الكتابة والقراءة والاحاديث التي فيها النهي للنساء عن تعلم العلم والقراءة والكتابة هذه لم تصح عن رسول الله - 00:38:53
صلى الله عليه وسلم. الشعراء والادباء في هذا الباب. هذا امر ليس له في ديننا نصيب فالمرأة عاطفتها غالبة وعقلها مغلوب. فانفيل ابن عاطفة الرجل ناقصة فهذا ليس تحقيرا للرجل - 00:39:17
وهو يساوي تماما القول بان عقل الرجل عقل المرأة ناقص. والله اعلم نعم لكن المرأة اولا واعلم من خلقه لطيف خبير. العقل شيء معنوي والعقل غير الدماغ العقل شيء معنوي وليس شيء مادي. لكن حتى يتم عملية التفكير في الانسان فلابد من شروط. ومن قتل في موضوع التفكير والكلام عن تفكيره - 00:39:41
ويذكرون المعلومات السابقة عن الشباب الذي يفكر فيه بحيث تصل الى الدماغ ويربط الدماغ من خلال المعلومات السابقة عن هذا الشيء من خلال هذه الحواس السليمة مع الدماغ السليم التفكير امر عملية تتم ولها شروط. ولذا الشيء الذي لا يفقد الحياة يصعب ان يفكر فيه - 00:40:56
الشيء الذي لا ينقل الى الدماغ من غير حدود الحواس ما بنستطيع ان نفكر فيه. كذلك الذي لا يوجد عنده ما يستطيع ان يفكر كذلك الشيء الذي فيه معلومات سابقة ايضا لا تستطيع ان تفكر فيه. بين الجنة والنار ونعيمها ونعيم اهل الجنة وعذاب اهل النار والقبر - 00:41:32
هذه اخبار العقل يتلقاها ويفكر فيها هذه اخبار العقد يتلقاها العقل الصحيح يسأل عن صحتها. يتوفق من صحتها ثم بعد ذلك يسلم يرغمه على التسليم لما اخبر به ربنا عز وجل في كتابه او نبينا صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته - 00:41:51
وموضوع العقل يقال انه العقل قسمين قد تكون هذه عملية التفكير والتدقيق الذي ذكرت واشرت اليه حفظك الله قد يكون في علم التفكير ان المرأة يعني تفكيرها على نحو على غير - 00:42:14
الرجل قد يكون هذا الكلام سليما والله تعالى اعلم. نسمع قال رحمه الله واما احكام الحديث ففيه جمل من العلوم من الحث على الصدقة وافعال البر والاكثار من الاستغفار وسائر الطاعات. وفيه ان الحسنات يذهبن السيئات. كما قال الله عز - 00:42:27
وفيه ان كفران العشير والاحسان من الكبائر فان التوحد بالنار من علامة من علامة كون المعصية كبيرة. قلنا النووي واما احكام الحديث فيه جمع من العلوم. منها الحث على الصدقة - 00:42:49
يسعد البر والاكثار من الاستغفار. وصدقنا وفيه ان الصدقة تدفع العذاب وقد تكفر الذنوب التي بين المخلوقين. الصدقة تطفأ العذاب ثم ذكر ان هبة النار قابل ذلك بالصدقة. فالصدقة تدفع العذاب - 00:43:04
قد تكفر الذنوب التي بين المخلوقين. ثم قال وفيه ان كفران العشير والاحسان من الكبائر. فان التوعد بالنار من علامات كون المعصية كبيرة كما سنوضحه قريبا ان شاء الله تعالى. وفيه ايضا ان العصارة - 00:43:27
ان العصاة ليسوا بالكفار. نسمع قال فان التوعد بالنار من علامة كون المعصية كبيرة كما سنوضحه قريبا ان شاء الله تعالى وفيه ان

اللعن ايضا من المعاصي الشديدة القبح وليس فيه انه كبيرة. فانه صلى الله عليه وسلم قال تكثرن اللعن - 00:43:43
والصغيرة اذا اثرت صارت كبيرة وقد قال صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن كقتله اتفق العلماء على تحريم اللعن فانه في اللغة الابعاد والطرد قبل هذا النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المؤمن بالطعام ولا باللعان - 00:44:04
المؤمن لا يطعن ولا يلعن الا يكثرون اللعن وليس باللعان. قد يلعن لكن لا يكثر من هذا وثبت في الصحيح الامام مسلم معنا ان اللعانين لا يكونوا شفعاء يوم القيامة. نعم. الذي يكثر اللعن لا يشفع في الناس. يوم القيامة. واذا كثرت اللعن ليس - 00:44:24
بامر محمود والاصل في الانسان ان يقل من اللعب ولا يجوز له ان يلعن الا بما ورد فيه نص على نحو معين سيأتي اه سيأتي ذكره. هل الاكثار من اللعن من الكبائر ام من الصغائر؟ قال وفيه وليس فيه انه كبيرة. فانه صلى الله عليه وسلم قال - 00:44:46
ان من اصر على الصغيرة فانها تصبح كبيرة والقول المشهور ان كل معصية او فيها او فيها حد الكبائر عند بعض العلماء يختلف باختلاف الناس ولذا قالوا الكلام المشهور الحسنات - 00:45:07
شيخ الاسلام ليس على اطلاقه هذا الكلام هو صحيح ولكن ليس على نسمع العلماء على تحريم اللعن فانه في اللغة الابعاد والطرد. وفي الشرع الابعاد من رحمة الله تعالى. ولا يجوز ان يظهر من - 00:45:55
الله تعالى ما لا يعرف حاله وخاتمة امره معرفة قطعية ولهذا قالوا لا يجوز لعن واحد بعينه مسلما كان او كافرا او دابة الا من علمنا بنص شرعي انه مات على - 00:46:29
كفر او يموت عليها وابي جهل وابليس وان الله بالوصف فليس بحرام. طبعا الواصلة والمستوصلة والواصلة والمستوشمة. واكل الربا وموكله والمصورين الظالمين والفاسقين والكافرين ومن تولى غير مواليه. ومن انتسب الى غير ابيه. ومن احدث في الاسلام حدثا او اوى محدثا - 00:46:45
غير ذلك مما جاءت به النصوص الشرعية باطلاقه باطلاقه على الاوصاف لا على الاعيان والله اعلم هنا يوجد عندنا الاول يحرم اتفاق العلماء لعن المسلم المصون البعيد عن ماص الثاني - 00:47:12
من ورد فيه بعينه لعن وهذا يبعث شعبي جهل وابليس وابو لهب وما شابه الثالث نعم الكافر على التعيين والان العاصي على التعيين والرابع لا بالوصف. انسان امرأة متبرجة تقول لعن الله متبرجة. امرأة متعطرة او امرأة مثلا انسان - 00:47:34
منار الارض غير حدود الارض. او ابتسم الى غير ابيه او امتثل لغير مواليه. فيلعن بالوصف. هذا امر متفق عليه يبقى الخلاف بين العلماء رحمهم الله تعالى في اللعن المعين هل بعد معين يجوز او لا يجوز - 00:48:01
وذهب اكثر الفقهاء والعلماء الى ان لعن معين لا يجوز ما لم يلعن باسمه في نصوص الكتاب والسنة على معنى ان يكون اللعن قربا من رحمة الله وتقريرا بان صاحبه في النار - 00:48:26
وما لم يرد مسلم في النار فلا يلعن على هذا المعنى ولذا استدل المانعين بما ثبت في صحيح الامام البخاري من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جلد رجلا في شرب الخمر - 00:48:46
اوتي به يوما فامر به فجبل مرة ثانية وقال رجل من القوم اللهم العنه وقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به وقال صلى الله عليه وسلم - 00:49:03
فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم عن لعنه وهذا ان المنع ذكر الاجماع عليه ابن الاعرابي في احكام القرآن فذكر ابن حجر في الفتح وقربه في التفسير من خالف ومن جوة زلال فيما ورد فيه نص على التعيين - 00:49:24
الاجماع لم يصح ولكن يبقى الامر على ما قرر شيخ الاسلام ولا اريد ان اقول في المسألة اقول ان اللعنة الوارد في التعيين بمعنى الدعاء على صاحبه وليس بمعنى التقرير بانه من اهل النار - 00:49:52
الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم يشكو الى جاره وامره ان يخرج متاعه الى قارعة الطريق ومر الناس به فكانوا يسألوه فكان يجيبهم لان النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت اليه واشرت جاري وارشدني صلى الله عليه وسلم الى صلاة وكذا - 00:50:20
الناس يلعنونه. يلعنون من وهذا اللعن بمعنى الدعاء عليه اللعن على التعيين بمعنى الدعاء عليه هذا امر مشروع ولا حرج فيه. وليس

بمعنى التقرير انه من اهل النار وهذا وبهذا يكون الجمع بين - 00:50:39
وبهذا يكون الجو بين جميع ما ورد مسألة التقرير بان جاءنا نص من الشرع ان فلانا بغيره من النار. وما عدا ذلك فيلعن بناء على انه بناء على انه يدعى عليه - 00:51:04
يدعى عليه ويؤمب على فعله الذي فيه مخالفة ومصادمة لما يحب الله ويرضى. نسمع قال وفيه اطلاق الكفر على غير الكفر بالله تعالى. وكفر الاسير والاحسان والنعمة والحق ويؤخذ من ذلك صحة تأويل الكفر في الاحاديث المتقدمة على ما تأولناها - 00:51:24
وفيه بيان زيادة الايمان ونقصانه. وفيه بيان زيادة العقل ونقصانه ايضا وفيه بيان زيادة العقل والاحسان. نعم ابو الامام واصحاب الولايات وكبراء وتحذيرهم المخالفات. وتحريضهم على الطاعات. وفيه مراجعة العالم والتابع المسموع فيما قاله. اذا لم يظهر له معناه - 00:51:51
ومراجعة هذه الجلسة رضي الله عنها وفيه جواز اطلاق رمضان من غير اضافة الى الشهر. وان كان الاختيار اضافته والله اعلم. ذكرنا هذه المسألة الدروس الاولى قال قال الامام ابو عبد الله المهجري رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم اما نقصان العقل فشهادة امرأتين - 00:52:23
شهادة رجل تنبيه النبي صلى الله عليه وسلم على ما وراءه. وهو ما نبه الله تعالى عليه في كتابه لقوله تعالى ثم احداهما فتذكر احداهما الاخرى او انهن قليلات الضبر في الحديث التنبيه عن التحذير من الاحتفال بالنساء - 00:52:55
والانقياد خلفهن. وهذا الفكر والعقل. فهذا شأن النساء. والواقع هكذا فان المرأة الثامنة في حديث ام زرع لما اخبرت عن زوجها قالت زوجي مس ارنب والريح ريح زرنب وقالت واغلبهم والناس يغلبوا - 00:53:15
يغلب الناس وكان معاوية يقول عن النساء يغلبن الكرام ويغلبهن اللئام والاعشاء ذكر في في قصيدته وقال عنهن وهن شر ظالم لمن غلب عن النساء في هذا الحديث اشارة الى التنبيه على التحذير بالاستجابة لرأي النساء والتفكر والتأمل والتروي قبل آآ - 00:53:38
العيد اياهن بما يردن. نعم قال وقد اختلف الناس في العقل ما هو يقول هو العلم وقيل بعض العلوم الضرورية. وقيل قوة يميز بها بين حقائق يميز بها بين حقائق المعلومات. هذا كلامه - 00:54:07
كلامه رحمه الله تعالى في خطابه المعلن الذي هنا نقف ونتكلم عن العقل ان شاء الله تعالى في درسنا القادم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:54:30